

البحث السادس

تقييم استراتيجية جامعة مؤتة للأعوام ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

إعداد

*** حنان زين الدين امين ابو هيكل**

**** الدكتور سامي احمد المواضية**

* عمادة البحث العلمي/جامعة مؤتة
* * وحدة الخدمات العامة/ جامعة مؤتة.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة مؤتة من حيث مدى وضوح مفهومه لدى العاملين في الجامعة بشقيهم الأكاديمي والإداري. تكونت عينة الدراسة من (٥٣٢) عضو هيئة تدريس وإداري تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس تقييم الخطة الإستراتيجية لجامعة مؤتة والمعد من قبل مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في الجامعة. أظهرت النتائج أن مستوى تصور المبحوثين لإستراتيجية جامعة مؤتة (الرؤية، الرسالة، والغاية) جاء متوسطاً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تصوراتهم لإستراتيجية جامعة مؤتة تعزى للجنس في مجال الغايات والكلية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للرؤية لصالح الذكور ولصالح الإناث في مجال الرسالة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تصوراتهم المبحوثين لإستراتيجية جامعة مؤتة تعزى لطبيعة العمل ولصالح الأكاديميين. وقد أوصت الدراسة بإشراك العاملين في الجامعة في وضع الخطة الإستراتيجية، وعقد دورات تدريبية لهم بهدف تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي لديهم وتوضيح المفاهيم المرتبطة بها.

الكلمات المفتاحية: جامعة مؤتة، الخطة الإستراتيجية، الرؤية، الرسالة، الغايات.

Evaluation of the Mutah University Strategy for 2015–2020

Abstract

The present study aimed to identify the reality of strategic planning at the University of Mutah in terms of the clarity of the concept of strategic planning among the employees of the University of Mutah in their academic and administrative aspects. The sample consisted of (532) administrative and faculty members chosen by random sample method. The evaluation of the strategic plan of Mutah University, prepared by the Center for Academic Development and Quality Control at Mutah University, showed that the level of respondents' perceptions of the strategy of Mutah University (Vision, Mission, Goal) was average, and that there were no statistically significant differences The Rat respondents strategy Mutah University due to gender, while the results showed no statistically significant differences in the level of the respondents' perceptions of the strategy of the University of Mutah due to the nature of the work and in favor of academics.

The study recommended that university staff be involved in the development of the strategic plan, and that training courses should be held for university employees to develop their strategic planning skills and to clarify the concepts associated with them.

.Keywords: Mutah University, Strategic Plan, Vision, Mission, Goals

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تحتاج البيئة الجامعية للتخطيط الاستراتيجي استجابة لأفضل المعايير الممارسة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ومن المهم أن تقوم الجامعة بتعديل أي خطة موسى بها لتناسب وضعها بحيث تحدد الاتجاه المستقبلي لها.

بدأت عملية التخطيط في جامعة مؤتة من خلال وضع الرؤية والرسالة والغايات التي تسعى الجامعة لتحقيقها لأن عمليات التفكير والتخطيط تؤثر على الإجراءات المتبعة. وهي التي تضمن المضي قدماً في الخطط، ومن المهم أن يدرك الأفراد المنفذين لعملية التخطيط الاستراتيجي أن الخطط تتطوي على مطالبه الأفراد بالتفكير والعمل بأي طريقة غير معتادة، بحيث يكون التركيز على تقييم فعالية الخطة وضمان إجراء إعادة تقييم الاستراتيجيات اللازمة (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ٢٠١٨).

يجب أن تكون جامعة مؤتة قادرة على تغيير الاتجاهات استجابةً للتنافسية دون أن تعيقها عمليات معقدة للغاية. فمن المهم تقديم الخطة بطريقة واضحة لجميع أصحاب المصلحة، على الرغم من كل العمل الذي ينطوي عليه وضع خطة إستراتيجية فإن فعاليتها ستظل محدودة ما لم يتم إبلاغها بطريقة بسيطة ومقنعة. وهذا يتطلب عرضاً أولياً، ثم تقارير منتظمة لتحديد التقدم، مما يساعد على توفير الثقة في الجامعة بحيث يعرف مكانها بين الجامعات ويتجه بنشاطها نحو أهدافها (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ٢٠١٨).

التحليل الدقيق يساعد على تحديد توقعات وفرص البيئة التعليمية المحلية التي يمكن أن تؤثر على نجاح إستراتيجيات الجامعة المخطط لها؛ وذلك بتوفير مناخ مفتوح للتغيير والاستجابة للبيئة الخارجية، وأن تكون الجامعة مستجيبة للبيئة الخارجية لا يعني أن السوق الخارجي يجب أن يتحكم في التوجه الاستراتيجي للجامعة. فالجامعة التي تعتمد بشكل كبير على أشكالها التقليدية وأنواعها قد تكتشف أنها تفقد قدرتها على العمل بفعالية في المجتمع، وقد يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى إعادة التفكير في مهامها بحيث يكون التغيير استجابة تفاعلية للبيئة (حريم، ٢٠٠٩: ١١٣).

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة مؤتة من حيث مدى وضوح مفهومه لدى العاملين في الجامعة بشقيهم الأكاديمي والإداري

مشكلة الدراسة:

بسبب ظهور أهمية تشارك جميع الوحدات الرئيسية للجامعة بطريقة ما في عملية التخطيط الاستراتيجي، يتضح أن الأشخاص الأكثر مشاركة في هذه العملية سيكونون حتمًا أولئك الموجودين في الحرم الجامعي، وخاصة أعضاء الهيئتين التدريسية والموظفين.

إن وضع خطط أكثر تفصيلاً لوضع الاستراتيجيات العامة موضع التنفيذ يؤدي إلى تطوير بيانات المهمة، وبيانات الرؤية والأهداف، وبيانات القيم المؤسسية، والتي تساعد جميعها في تحديد ملامح الجامعة.

تحتاج الاهداف إلى المراجعة والتعديل بشكل أكثر انتظامًا من بيان المهمة، ويجب أن تنتظر المراجعات في ما إذا كان تصنيف الأهداف وعرضها فعالين في مساعدة الآخرين على فهم وتوفير إطار واسع يمكن للجامعة من خلاله اتخاذ القرارات وتقييم نفسها.

يعطي بيان الرؤية موجزاً عن ما ترغب الجامعة في تحقيقه، ومن ترغب في خدمته، وكيف تنوي الوصول إليه، وبعبارة أخرى ينصب تركيزه على التتميط المؤسسي المستقبلي المرغوب به.

توفر جوانب التتميط سياقاً متفقاً عليه للتخطيط على الرغم من أنه لا يتم إجراء تغييرات في كثير من الأحيان، إلا أن المراجعة المنتظمة لجميع العناصر المحددة أعلاه من قبل جميع المجموعات والأفراد الرئيسيين في الجامعة تضمن أن الافتراضات التي سيتم بناء الاستراتيجية عليها متفق عليها ومعروفة على نطاق واسع.

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

**ما مستوى تقييم العاملين في جامعة مؤتة للخطة الاستراتيجية للأعوام ٢٠١٥ - ٢٠٢٠؟
أسئلة الدراسة:**

للإجابة على السؤال الرئيسي ما تصورات المبحوثين حول واقع رؤية ورسالة وغايات الخطة الاستراتيجية لجامعة مؤتة للأعوام ٢٠١٥/٢٠٢٠؟ لا بد من الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مستوى تصورات المبحوثين لرؤية جامعة مؤتة؟
٢. ما مستوى تصورات المبحوثين لرسالة جامعة مؤتة؟
٣. ما مستوى تصورات المبحوثين لغايات جامعة مؤتة؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لإستراتيجية جامعة مؤتة (الرؤية، الرسالة، الغايات) تعزى لمتغير الجنس وطبيعة العمل.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على تصورات المبحوثين حول واقع رؤية ورسالة وغايات الخطة الاستراتيجية لجامعة مؤتة للأعوام ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ ويتفرع عنه الأهداف التالية:

١. التعرف إلى مستوى تصورات المبحوثين لرؤية جامعة مؤتة .
٢. التعرف إلى مستوى تصورات المبحوثين لرسالة جامعة مؤتة.
٣. التعرف إلى مستوى تصورات المبحوثين لغايات جامعة مؤتة.
٤. التعرف إلى دلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لرؤية ورسالة وغايات جامعة مؤتة تعزى للجنس وطبيعة العمل.

أهمية الدراسة:

تنتم هذه الدراسة بندرتها-على حد علم الباحثين- وذلك بعد؛ الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تبحث في موضوع تقييم الخطط الإستراتيجية حيث تكمن أهمية الدراسة في الموقع الإداري الذي يشغله الباحثين في جامعة مؤتة، مما يساعد في إجرائها، حيث تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تعريف أصحاب القرار والمسؤولين عن التخطيط الاستراتيجي في جامعة مؤتة بنقاط الضعف الموجودة في الخطة الاستراتيجية للعمل على تلافيتها.
٢. تعريف أصحاب القرار والمسؤولين عن التخطيط الاستراتيجي في جامعة مؤتة بنقاط القوة الموجودة في الخطة الاستراتيجية والعمل على تعزيزها.
٣. قد تؤخذ هذه الدراسة والمطبقة في جامعة مؤتة كحالة يمكن تطبيقها على مختلف الجامعات الأردنية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

جامعة مؤتة: جامعة أردنية تم إنشاؤها بقرار ملكي في عام ١٩٨١ وهي جامعة ذات شقين مدني وعسكري. باشر الجناح العسكري أعماله في عام ١٩٨٤، في الموقع الدائم للجامعة في بلدة مؤتة. وفي عام ١٩٨٦ قرر مجلس التعليم العالي إنشاء الجناح المدني، وتتمتع الجامعة بشخصية اعتبارية مستقلة.

الخطة الإستراتيجية:

هي أسلوب علمي يستخدم لتحقيق أهداف المؤسسة، وهي الجهد المنظم لاتخاذ القرارات وتحديد الاهداف ورسم المسار الواجب اتباعه والبرامج والمشاريع المنوي العمل ضمنها لتحقيق الرسالة الخاصة بالمؤسسة، والتغلب على الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الخطة عند تطبيقها.

الرؤية:

لا يمكن لأي مؤسسة على اختلاف أنواعها أن تكون ناجحة بدون وضع رؤية واضحة لها تبين فيها ما تطمح للوصول إليه حيث أن الرؤية تربط بين الحاضر والمستقبل وتحدد ما هو معيار التميز عن غيرها من المؤسسات، وما هي الصورة التي يجب أن يراها الآخرون بها، وتتمثل رؤية جامعة مؤتة في رؤيتنا نحو جامعة منافسة، تتميز بالريادة في مجالات التعليم الأكاديمي والعسكري والبحث العلمي والتنمية المستدامة للمجتمع.

إجرائياً: هي استجابات أفراد الدراسة على مجال رؤية الجامعة من خلال فقرات الاستبانة من (١-١٢).

الرسالة:

تحدد رسالة المؤسسة الطريق التي ستسلكها لتحقيق الرؤية فهي دليل للإدارة العليا، وفي ضوئها تحدد المسؤوليات حيث تمثل فلسفة المؤسسة وتوجهها. وبناء عليها يتم تحدد غايات المؤسسة وأهدافها الأساسية حيث تتصف بالثبات النسبي، وتتمثل رسالة جامعة مؤتة في توفير بيئة جامعية تعزز منظومة الريادة والابتكار وتدعم قدرات التعليم والبحث العلمي التطبيقي وتؤهل خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل محلياً وإقليمياً وعالمياً، لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

إجرائياً: هي استجابات أفراد الدراسة على مجال رسالة الجامعة من خلال فقرات الاستبانة من (١-١٥).

تعريف الغايات:

يجب أن تعكس الغايات الفلسفة العامة للمؤسسة وتوجهاتها الأساسية. ويجب أن تتميز بالشمول فعلى المؤسسة أن تصل إلى غاية معينة ومن ثم تنتقل منها إلى الهدف، وتتمثل غايات جامعة مؤتة في:

الغاية الأولى : تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال التخطيط الاستراتيجي والحوكمة.
الغاية الثانية: التحسين المستمر للبرامج الأكاديمية في الجامعة، بما يتفق مع المعايير الوطنية والعالمية .

الغاية الثالثة: تعزيز مكانة الجامعة كمركز للبحث العلمي والإيفاد والإبداع.

الغاية الرابعة: تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع وترسيخ العلاقات الخارجية، بما يكفل تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي، والإقليمي والدولي .

الغاية الخامسة: تحسين الخدمات الطلابية المقدمة إليهم، لتتناسب مع المعايير الوطنية والعالمية

الغاية السادسة: تطوير كفاءة المصادر المالية والمادية والبشرية .

الغاية السابعة : تطوير إجراءات ضمان الجودة في الجامعة، بهدف التحسين المستمر لمدخلاتها، وعملياتها، ومخرجاتها .

الغاية الثامنة: تعزيز منظومة الريادة والابتكار في الجامعة.

اجرائيا: هي استجابات أفراد الدراسة على مجال غايات الجامعة من خلال فقرات الاستبانة من (١-٨).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد نتائج الدراسة بالاتي:

١. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في جامعة مؤتة وتشمل (العمداء، ونوابهم، ومساعديهم، ورؤساء الأقسام، ومديري المراكز، ومديري الدوائر، ومديري الوحدات، ورؤساء الشعب، ورؤساء الفروع، والموظفين).
٢. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

٣. الحدود المكانية: أقتصرت الدراسة على جامعة مؤتة.

٤. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع تقييم استراتيجية جامعة مؤتة للأعوام ٢٠١٥ - ٢٠٢٠.

الاطار النظري

يسعى التخطيط الاستراتيجي إلى تحقيق الرؤية والرسالة والغايات الخاصة بالمؤسسة ويهدف إلى معرفة أهم التحديات التي تواجه المؤسسة من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية لها(تحليل SWAT). والتخطيط الاستراتيجي يمثل منارة للمؤسسة نحو تحقيق الأهداف القريبة والمتوسطة والبعيدة، وهذا ما عززه (رعد حسن الصرن، ٢٠٠١: ١٥) بأن التخطيط الاستراتيجي يمثل سمة من السمات التي تتميز بها المؤسسات الناجحة.

مفهوم التخطيط:

تطرق العديد من الباحثين إلى مفهوم التخطيط الاستراتيجي فقد عرفه كل من كوفمان وهيرمان (*Kaufman & Herman, 1991*) بأنه عملية للتجديد التنظيمي، توفر إطار عمل للتحسين وإعادة هيكلة البرامج والإدارة وتقييم تقدم المؤسسة.

في حين عرّف ماك غرات (*McGrath, 1998*) التخطيط الاستراتيجي بأنه عملية رسمية مستمرة لصناعة القرارات المنظمة والمبنية على تقييمات داخلية وخارجية، ويتضمن تنظيم الناس والمهام لتنفيذ القرارات، وقياس درجة الإنجاز والفاعلية، ويتضمن الإجابة عن الأسئلة

الآتية: كيف وصلنا إلى ما نحن عليه؟ وإلى أين نحن ذاهبون؟ وكيف سنصل إلى هناك؟ وكيف نجعل العمل قابلاً للتنفيذ؟

وعزف بريسون (Bryson, 2004, p.6) التخطيط الاستراتيجي بأنه "جهد منضبط لإنتاج القرارات والإجراءات الأساسية في شكل توجيه المنظمة وما تقوم به ولماذا قامت به.

يعود التخطيط الاستراتيجي بفوائد متعددة على المؤسسة وعلى تطوير كل من رؤيتها ورسالتها وغاياتها. فالتخطيط الاستراتيجي يحتوي على عدة أهداف ومجالات بحيث يعمل على إنشاء فرق عمل داخلية وخارجية وتحديد الإجراءات المتعلقة بإتخاذ القرارات وتحديد القضايا الرئيسية، واعتماد الإجراءات وتحديد الوقت الزمني لتنفيذ الخطة الإستراتيجية والتخطيط لاعتماد اصدار القرارات الأساسية، واتخاذ الإجراءات والاتصالات والرقابة المستمرة على النتائج. (Salkic, 2014, P. 63).

يهدف التخطيط الاستراتيجي إلى تسهيل الاتصالات والمشاركات وتوجيه الإدارة العليا للمواضيع ذات الأهمية وتحديد الرؤية والرسالة والغايات والأهداف، وتوفير المعلومات للإدارات العليا لاتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب (حسين وحמיד ٢٠٠٩، ص ١٢٦).

يركز التخطيط الاستراتيجي على البيئة الداخلية والخارجية على حد سواء ويعتمد على المعلومات الكمية والنوعية معاً؛ كما يحقق التفاعل والحوار البناء بين المستويات الإدارية الثلاث في التخطيط (العليا- الوسطى- الدنيا) عن مستقبل التنظيم وسبل نجاحه وتطوره ويرشد متخذي القرارات في العملية الإدارية. (محمد، ٢٠١٢، ص ٣٩٠)

كما يسهم التخطيط في دعم أساليب اتخاذ القرارات المستقبلية في المؤسسة بشكل علمي قائم على الدراسة والتحليل والتوقع لاتخاذ أفضل القرارات وأكثرها قابلية للتنفيذ (الدجني، ٢٠١١، ص ٥٢).

ينتسم التخطيط الاستراتيجي بعدة مزايا منها:

يتيح لأصحاب القرار في الادارات العليا التنبؤ بالمتغيرات التي من المتوقع أن تحدث، لتفادي الآثار السلبية التي قد تتركها هذه التغيرات على المؤسسة وتساعد على بناء فرق عمل لوضع الخطة ومناقشة وتوقع الفرص والتهديدات المحيطة في بيئة العمل الداخلية والخارجية وتبادل المعرفة والخبرات بين اعضاء هذه الفرق يساعد في تطوير أساليب حل المشاكل التي تواجه تطبيق الاستراتيجية وتحول دون تحقيق الأهداف المخطط لها، وهو خارطة طريق لتحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق رسالتها ورؤيتها.

نظراً للممارسة السائدة في القيادة وتأثيرها على عملية التخطيط، فقد ظهرت معوقات لعملية التخطيط من أبرزها:

عدم توفر الكادر الإداري المناسب، وضعف قدرة الإدارات على إدراك الفرص والمخاطر الحقيقية التي تحيط بالمؤسسة، وضعف القدرة على مواكبة التكنولوجيا الحديثة فهناك تغيرات هائلة في الأجهزة والمعدات وما لها من تأثير على الانتاجية. ضعف الاستقرار السياسي لدي الحكومة مما يؤثر على الوضع الاقتصادي العام ويؤثر على التخطيط الاستراتيجي.

الدراسات السابقة:

تناولت مجموعة من الدراسات الإدارة الإستراتيجية والتخطيط، وفيما يلي عرض لابرزها.

الدراسات العربية:

هدفت دراسة زهية (٢٠١٨) إلى معرفة التخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي و أثره على الجودة التعليمية للطالب من وجهة نظر عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام (دراسة ميدانية بجامعات سطيف، الجلفة، الأغواط هوران)، تم استخدام أسلوب العينة القصدية بتوزيع (١٨٠) إستبانة وتوصلت الدراسة إلى أن "التخطيط الاستراتيجي يساهم في تبني رؤية ورسالة للطلبة في الجامعات الجزائرية بنسبة ٤٨%، و بيداغوجية واضحة في تحقيق الجودة التعليمية للطالب الجزائري بنسبة ١٨%، ويساعد وضع أهداف تعليمية دقيقة للتعليم العالي على تحقيق الجودة التعليمية للطالب في الجامعات الجزائرية بنسبة ٢٦%. ويضمن تحليل البيئة الداخلية والخارجية للتعليم العالي وتحقيق الجودة التعليمية للطالب في الجامعة الجزائرية بنسبة ٤٥%، وضمان تحقيق الخطة الإستراتيجية يعمل تنفيذ على الجزائرية وتساهم بنسبة ٣٦% الجودة التعليمية للطالب في الجامعة في تحقيق متابعة وتقييم الخطة الإستراتيجية والجودة التعليمية للطالب في الجامعة الجزائرية في بنسبة ٣٣%.

أما دراسة مرزوقه (٢٠١٤) فقد هدفت إلى معرفة أثر التخطيط الإستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء العاملين في الجامعات الخاصة في الأردن حيث تم اختيار عينة قصدية من أربع جامعات هي (جامعة الشرق الأوسط، وجامعة الزيتونة الخاصة، وجامعة البتراء، وجامعة فيلادلفيا) وقد خلصت لمجموعه من النتائج منها: أن مستوى التخطيط الإستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة بأبعاده كان مرتفعاً وكذلك مستوى تحسين أداء العاملين في الجامعات الخاصة في الأردن. وبينت الدراسة وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتخطيط الإستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة بأبعاده المختلفة في تحسين أداء العاملين في الجامعات الخاصة في الأردن عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

أما دراسة الكلثم وبارنه (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٤٣) عضو هيئة تدريس من مختلف الأقسام في كلية التربية، وقد أظهرت النتائج أن معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي في جامعة أم القرى على درجة كبيرة، وأن أعلى هذه المعوقات: الروتين والتعقيد الإداري في الجامعة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، تعزى للرتبة الأكاديمية والخبرة في معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي في جامعة أم القرى.

في حين سعت دراسة المحيسن والكيلاني (٢٠١٠) إلى بناء مشروع مقترح لتطوير نظام التخطيط التربوي لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، فقد تكون مجتمع الدراسة من (٢٥٥) فردا من مديري الإدارات ومديري التربية والمديرين المختصين ورؤساء أقسام التخطيط في المراكز والمديريات. وقد أظهرت النتائج واقع نظام التخطيط التربوي ودرجات الحاجة للتحسين فيه، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة في حالات تفاعل الطلبة.

قام الدجني (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية بغزة، من خلال تحليل الخطة الإستراتيجية في ضوء معايير الجودة التي أقرتها الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة، والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) من الممثلين بإدارة الجامعة، وفريق التخطيط والجودة، وتوصلت النتائج إلى وضوح المفهوم العام للتخطيط الاستراتيجي لدى إدارة الجامعة بدرجة مرتفعة، وتوافر معايير الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مكونات الخطة الإستراتيجية للجامعة، وأظهرت النتائج وجود ضعف في صياغة بعض جوانب الرؤية والرسالة والأهداف من حيث عمومية الرؤية وضعف استشرافها للمستقبل وشمولية بعض الأهداف وعدم دقة التعبير في بعض جوانب الرسالة.

الدراسات الاجنبية:

دراسة (Kare et, al, ٢٠١٣) والتي هدفت إلى دراسة قضايا الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي بشكل خاص، لما له من تأثير مفيد على الأداء العام للشركات، تم إجراء هذه الدراسة على ثلاث جولات للأعوام ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣ حيث تم توزيع ٦٧٧ في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في الجمهورية التشيكية والسلوفاكية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك ترابط بين مستوى التخطيط الاستراتيجي ومعايير أداء المؤسسات (الدوران والتكاليف والربح والاستثمارات وفترة العقود) أيضاً خلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي واضح للإستراتيجية على معايير أداء الشركات.

وأجرى (Akyela, Korkusuz Polatb & Arslankayab, 2012) دراسة هدفت إلى معرفة المفاهيم الادارية (التشاركية، الشفافية، الاستخدام الفعال والكفاء للموارد، والاداء والتقييم والتطورات السريعة في مجال الاتصالات وتقنيات المعلومات اللازمة لمؤسسات التعليم العالي عند اعداد خططها الاستراتيجية والذي يعتبر التزام قانوني من اجل ان تحقق جامعة ساكاريا التحول المؤسسي، والهادف الي تجسيد التميز والثقافة المؤسسية التي تعمل على تحسين وتطوير نفسها وبإستمرار، وذلك بهدف التميز مع أنشطة (ISO) والتي بدأت عام (٢٠٠١) الهادفة لتحسين الخدمات الادارية ودعمها.

دراسة (Nolasco, Monica, ٢٠١١) هدفت إلى دراسة فعالية التخطيط الاستراتيجي في كليات المجتمع في كاليفورنيا، ومدى استخدام التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي وكليات المجتمع وتخصيص الموارد، وهو بمثابة تقييم يساعد التخطيط الاستراتيجي على مراقبة أحكام الخدمات الطلابية، شملت الدراسة استطلاع آراء الرؤساء وكبار المسؤولين الإداريين و كبار رجال الأعمال (منظمات المجتمع المحلي). خلصت الدراسة إلى أن تصورات فعالية عملية التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة تختلف اختلافا كبيرا بين المجموعات الثلاث، وتصورات الرؤساء اختلفت بشكل كبير عن منظمات المجتمع المدني والمدراء التنفيذيين على فعالية عملية التخطيط الاستراتيجي ولا يوجد اختلافات كبيرة في التصورات بين الرؤساء منظمات المجتمع المدني والمدراء التنفيذيين وفي تقييم مدى تأثير عملية التخطيط الاستراتيجي على الرغم من أن نتائج هذه الدراسة أشارت إلى وجود اختلافات في التصورات بين كبار السن الإداريين، فهي مماثلة لدول أخرى، وتوصي الدراسة الباحثين على استكشاف طرق مبتكرة لتشجيع الرؤساء التنفيذيين ومديري منظمات المجتمع المحلي على أخذ المزيد من دور القيادة في التخطيط الاستراتيجي بشكل عام.

دراسة (Wei-Chien Chou and Sheng-Tun Li ٢٠١١) والتي هدفت إلى قياس مدى تماشي الأهداف الاستراتيجية للجامعة في تايوان مع النتائج التي تم الحصول عليها من خلال بطاقة الأداء المتوازن (BSC). حيث تم استخدام تقنيات تحليل القرار متعدد المعايير (MCDA) لإنشاء خريطة إستراتيجية. وهي دراسة حالة حول التعليم العالي في تايوان، باستخدام تطبيق جامعة تشونغ كونغ لجامعة على مستوى أعلى من خطة الجامعة كمثال على ذلك.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها هدفت إلى التعرف إلى مستوى تقييم الخطة الاستراتيجية لجامعة مؤتة من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة التي تمثلت بأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وامتازت الدراسة بأداة الدراسة المستخدمة لقياس تقييم الخطة الاستراتيجية لجامعة مؤتة.

المنهجية والتصميم

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، والذي يقوم على مسح البيانات وتصنيفها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية في جامعة مؤتة، حيث بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية (٦٢٤) عضو هيئة تدريس، وبلغ عدد الإداريين (١٧٨٨) موظفاً حسب إحصائيات دائرة الموارد البشرية في جامعة مؤتة على الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠١٩.

عينة الدراسة:

لأغراض الدراسة تمّ اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة، تكونت من (٥٣٢) عضو هيئة تدريس وإداري، شكلت مانسبته ٢٠% من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية حيث بلغ عدد الأكاديميين ١٩٤ عضو هيئة تدريس وبلغ أعداد الإداريين ٣٣٨ إداري.

أداة الدراسة:

تمّ اعتماد إستبانة الدراسة والمعدة من قبل مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في جامعة مؤتة لتقييم الرؤية والرسالة والغايات، والتي تتكون من ثلاثة مجالات وهي:

- المجال الأول: الرؤية وتتكون من (١٢) فقرة.
- المجال الثاني: الرسالة وتتكون من (١٤) فقرة.
- المجال الثالث: الغايات وتتكون من (٨) فقرات.

صدق وثبات الأداة:

استخدم الباحثان الإستبانة المطورة من قبل مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة والتي تم التحقق من صدقها وثباتها من قبل المركز.

تصحيح أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ تصنيف استجابات العاملين في جامعة مؤتة حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إذ تمّ تصنيف تصورات المبحوثين للخطة الاستراتيجية لجامعة مؤتة الى: قوية، ومتوسطة، وضعيفة، وذلك حسب المعادلة الآتية:

$$\text{الحد الاعلى (٥) - الحد الادنى (١) } \div (٣) = (١.٣٣)$$

وبذلك تكون التقديرات:

ضعيف (من ١ - 2.33)

متوسط من (2.34 - 3.66)

قوي من (3.67 فأكثر)

إجراءات الدراسة: تم إتباع الإجراءات الآتية في تنفيذ الدراسة الحالية:

١. تمّ إعداد أدوات الدراسة والتحقق من خصائصهما السيكومترية.
٢. الحصول على الموافقة الرسمية للبدء بتطبيق أداة الدراسة.
٣. جمع المعلومات الرئيسية لأفراد الدراسة، وتطبيق أداة الدراسة.
٤. تمّ إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي SPSS وتحليل البيانات بالطرق المناسبة.

المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم إدخال البيانات التي تم جمعها من أفراد الدراسة على البرنامج الإحصائي SPSS وتم استخراج الإحصاءات الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث.
- اختبار (ت) للإجابة على السؤال الرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: "ما مستوى تصورات المبحوثين لرؤية جامعة مؤتة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على تقييم بعد رؤية جامعة مؤتة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بعد تقييم رؤية جامعة مؤتة

الرقم	رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	1	تتوفر وثيقة واضحة ومعلنة لرؤية الجامعة.	٣.٨٩	١.٠٠٨	مرتفعة
٢	2	تتسق رؤية الجامعة مع تطلعاتها.	٣.٧٢	١.٠٠٠	مرتفعة
٣	3	تتسم رؤية الجامعة بأنها قابلة للتحقيق ولها غاية واضحة.	٣.٧١	١.٠٠٠	مرتفعة
4	5	تستمد رسالة الجامعة من رؤيتها.	٣.٧٠	٠.٩٧	مرتفعة
5	6	تتسم رؤية الجامعة بالوضوح.	٣.٦٩	٠.٩٧	مرتفعة
6	4	تتسم رؤية الجامعة بالطموح	٣.٦٧	٠.٩٦	مرتفعة
7	10	ترتبط رؤية الجامعة باحتياجات المؤسسات التي تخدمها.	٣.٥٤	٠.٩٩	متوسطة
٨	8	تعبر رؤية الجامعة عن التوجه المستقبلي للبرامج التي تطرحها الجامعة.	٣.٥١	١.٠٠٨	متوسطة
9	٩	وسائل نشر رؤية الجامعة كافية ومتعددة.	٣.٥٠	٠.٩٧	متوسطة
10	12	تتناسب صيغة رؤية الجامعة مع طبيعتها وخصوصيتها، وما يتوقع منها.	٣.٤٨	١.٠٠٥	متوسطة
11	7	تعني الأطراف المعنية رؤية الجامعة.	3.42	1.00	متوسطة
12	11	تتسق صيغة رؤية الجامعة مع قيم المجتمع.	٣.٣٩	١.٠٠٥	متوسطة
		الكلي	٣.٦٠	١.٠٠١	متوسطة

يبين الجدول (١) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مستوى تصورات المبحوثين لرؤية جامعة مؤتة قد تراوحت بين (٣.٣٩ و ٣.٨٩) فقد حصلت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تتوفر وثيقة واضحة ومعلنة لرؤية الجامعة" على أعلى متوسط حسابي (٣.٨٩)، بينما حصلت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على " تتسق صيغة رؤية الجامعة مع قيم المجتمع" على ادنى متوسط حسابي (٣.٣٩).

ومن الملاحظ أن المتوسطات الحسابية لفقرات تصورات المبحوثين لرؤية جامعة مؤتة الاثني عشر كانت متوسطة، باستثناء الفقرات رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦) إذ حصلت على متوسط حسابي مرتفع. أي يمكن ان نستنتج أن مستوى تصورات المبحوثين لرؤية جامعة مؤتة كانت متوسطة بشكل عام.

وقد يعزى السبب إلى وضوح رؤية جامعة مؤتة من حيث قابليتها للتحقيق، ووضوحها لجميع الأفراد العاملين داخل الجامعة وارتباطها بإحتياجات الجامعة وقيم الجامعة والمجتمع المحلي، ويمكن القول أن تصورات أفراد الدراسة لرؤية جامعة مؤتة جاءت ضمن قرارات الجامعة في إعلانها للرؤية من خلال الموقع الرسمي الإلكتروني للجامعة، ومن خلال محاضرات ولقاءات مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة حيث اختلفت هذه النتيجة عن نتائج دراسة (مرزوق، ٢٠١٤) والتي أظهرت أن التخطيط الاستراتيجي جاء مرتفعاً في حين جاءت نتيجة الدراسة الحالية متوسطة.

وقد يعزى حصول بعض الفقرات على درجة متوسطة إلى الحاجة لنشرها بوسائل متعددة إضافة إلى الموقع الإلكتروني للجامعة والشاشات واللوحات وهذا مؤشر إلى أن الرؤية بحاجة إلى نشر أكثر.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى تصورات المبحوثين لرسالة جامعة مؤتة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على تقييم بعد رسالة جامعة مؤتة، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة

على بعد تقييم رسالة جامعة مؤتة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم العبارة	الرقم
مرتفعة	1.03	٣.٨٠	تتسم رسالة الجامعة بالوضوح والإيجاز.	1	1
مرتفعة	0.98	٣.٦٤	تعبّر رسالة الجامعة عن الدور الحقيقي للبرامج التي تطرحها الجامعة.	2	2
متوسطة	0.94	٣.٦٠	صيغة رسالة الجامعة ممكنة التحقق من خلال استراتيجيات فعالة تنفذ في حدود مستوى موارد الجامعة المتوقع توافرها .	11	3
متوسطة	1.00	٣.٥٨	تتوافق الغايات الخاصة بتطوير الجامعة وبرامجها ودوائرها ووحداتها ومراكزها مع الرسالة وتدعمها .	12	4
متوسطة	0.98	٣.٥٥	تنسج صيغة رسالة الجامعة مع قيم المجتمع .	6	5
متوسطة	1.03	٣.٥٥	يتم الاعلان عن صيغة رسالة الجامعة في جميع وحداتها، وتحظى بتأييد ودعم الهيئة التدريسية والإداريين والطلبة.	14	6
متوسطة	0.99	٣.٥٢	تناسب صيغة رسالة الجامعة مع طبيعتها وخصوصيتها ومع ما يتوقع منها.	5	7
متوسطة	1.00	٣.٥٢	تتوافق رسالة الجامعة مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للأردن.	8	8
متوسطة	1.00	3.51	ترتبط صيغة رسالة الجامعة بجميع الأنشطة الرئيسة فيها.	9	9
متوسطة	0.95	٣.٥١	تستخدم رسالة الجامعة بصورة منتظمة باعتبارها موجهة لتوزيع الموارد واتخاذ القرارات ذات الصلة بالمشاريع والسياسات المرتبطة بالجامعة.	15	11
متوسطة	1.02	٣.٥٠	تساعد رسالة الجامعة على توحيد الجهود داخل الجامعة لتحقيق غاياتها الشاملة.	4	12
متوسطة	0.98	٣.٤٧	ترتبط رسالة الجامعة باحتياجات المؤسسات التي تخدمها	7	13
متوسطة	1.04	٣.٤١	يتم تعريف المستفيدين من خدمات الجامعة برسالتها وأي تغييرات تطرأ عليها بصورة دائمة.	13	14
متوسطة	1.04	٣.٤٠	تتفق رسالة الجامعة مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.	3	١٥
متوسطة	١.٠٠	٣.٥٤	الكلية		

يلاحظ من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مستوى تصورات المبحوثين لرسالة جامعة مؤتة قد تراوحت بين (٣.٤٠ و ٣.٨٠) فقد حصلت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " تتسم رسالة الجامعة بالوضوح والإيجاز" على أعلى متوسط حسابي (٣.٨٠)، بينما حصلت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "تتفق رسالة الجامعة مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل" على ادنى متوسط حسابي (٣.٤٠).

ومن الملاحظ أن المتوسطات الحسابية لفقرات تصورات المبحوثين لرؤية جامعة مؤتة الأربعة عشر كانت متوسطة، باستثناء الفقرات رقم (١،٢) إذ حصلت على متوسط حسابي مرتفع. أي يمكن ان نستنتج أن مستوى تصورات المبحوثين لرسالة جامعة مؤتة كانت متوسطة بشكل عام.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن رسالة جامعة مؤتة في خطتها الاستراتيجية للأعوام (٢٠١٥، ٢٠٢٠) قد توافقت مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للأردن وأنها وجدت الجهود وتكاثفت لتحقيق رسالتها الشاملة من خلال تعريف المستفيدين من خدمات الجامعة برسالتها وأي تغيير يطرأ على خطتها الاستراتيجية بصورة دائمة إضافة إلى تركيز الرسالة على الوظائف الرئيسية للجامعة التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدجني، ٢٠٠٦) في توافر معايير الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة موضوعية في مكونات الخطة الاستراتيجية للجامعة.

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: "ما مستوى تصورات المبحوثين لغايات جامعة مؤتة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على تقييم بعد غايات جامعة مؤتة، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بعد تقييم غايات جامعة مؤتة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم العبارة	الرقم
متوسطة	1.01	٣.٦٠	يمكن تطوير خطط تنفيذية لتحقيق غايات الجامعة.	7	١
متوسطة	1.07	٣.٥٩	تحقيق غايات الجامعة يحقق رؤيتها ورسالتها.	8	٢
متوسطة	1.00	٣.٥٨	تتوافق الغايات الخاصة بتطوير الجامعة وبرامجها ودوائرها ووحداتها ومراكزها مع الرسالة وتدعمها .	1	٣
متوسطة	0.96	٣.٥٥	تعتبر غايات الجامعة شاملة لجميع الجوانب المتعلقة بالعمل الجامعي.	6	٤
متوسطة	1.00	٣.٥٣	تتسم غايات الجامعة بإمكانية التحقيق.	5	٥
متوسطة	0.97	٣.٥١	تم صياغة الغايات بصورة واضحة لتستخدم كدليل ارشادي فعال لتوجيه عمليات التخطيط وصنع القرار.	2	٦
متوسطة	1.03	٣.٤٨	تتم مراجعة مدى مناسبة غايات الجامعة وأهدافها بصورة دورية.	3	٧
متوسطة	0.99	٣.٤٦	يتم تعديل الغايات حسب الحاجة ووفق ما تقتضيه الظروف المتغيرة لضمان استمرار دعم هذه الغايات للرسالة .	4	٨
متوسطة	١.٠٠	٣.٥٣	الكلية		

يلاحظ من الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية ل فقرات مجال مستوى تصورات المبحوثين لغايات جامعة مؤتة قد تراوحت بين (٣.٤٦ و ٣.٦٠) فقد حصلت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على يمكن تطوير خطط تنفيذية لتحقيق غايات الجامعة" على أعلى متوسط حسابي (٣.٦٠)، بينما حصلت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على " يتم تعديل الغايات حسب الحاجة ووفق ما تقتضيه الظروف المتغيرة لضمان استمرار دعم هذه الغايات للرسالة" على ادنى متوسط حسابي (٣.٤٦).

ومن الملاحظ أن المتوسطات الحسابية ل فقرات تصورات المبحوثين لرؤية جامعة مؤتة الثمانية كانت بدرجة متوسطة. أي يمكن ان نستنتج أن مستوى تصورات المبحوثين لغايات جامعة مؤتة كانت متوسطة بشكل عام.

وقد يعزى ذلك إلى أن الخطط التنفيذية لتحقيق غايات الجامعة لم يطلع عليها عدد من المستجيبين، بحيث يتم صياغة الغايات بطريقة واضحة وحتى تستخدم كدليل ارشادي فعال لتوجيه عمليات التخطيط ووفق ما تقتضيه الظروف المتغيرة لضمان استمرار دعم هذه الغايات للرسالة. وقد يعزى الحصول على درجة متوسطة إلى أن البعض لا يدرك ان هذه الغايات حولت إلى خطط تنفيذية واضحة وحولتها من الصيغة النظرية إلى الصيغة التطبيقية.

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تصورات الباحثين لإستراتيجية جامعة مؤتة (الرؤية، الرسالة، الغايات) تعزى لمتغير الجنس وطبيعة العمل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الباحثين على فقرات إستراتيجية جامعة مؤتة للأعوام ٢٠١٥-٢٠٢٠، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات تصورات الباحثين لإستراتيجية جامعة مؤتة تعزى للجنس

المجال	العدد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرؤية	347	ذكر	3.61	0,81	524	0.46	0.02*
	179	انثى	3.58	0,68			
الرسالة	347	ذكر	3.53	0,81	524	0.40	0.02*
	179	انثى	3.55	0,68			
الغايات	347	ذكر	3.55	0,85	524	0,43	0.09
	179	انثى	3.51	0,73			
الكلية	347	ذكر	3.56	0,78	524	44.0	0.06
	179	انثى	3.55	0,64			

يلاحظ من الجدول (٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات الباحثين على إستراتيجية الجامعة، حيث خلصت قيمة (ت) = (٠.٤٤٣) وهي غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية للرؤية حيث بلغت قيمة ت = (٠.٤٦٥) عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي (٣.٦١) وجاء مجال الرسالة ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) إذ بلغت قيمة ت = (٠.٤٠٨) ولصالح الإناث بمتوسط حسابي (٣.٥٥) ولم تظهر النتائج وجود دلالة إحصائية لمجال الغايات والكلية.

وقد تعزى النتيجة في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الجنسين من العاملين في جامعة مؤتة والأكاديميين إلى إستراتيجية الجامعة للأعوام ٢٠١٩-٢٠٢٠، بشكل كلي ولمجال الغايات، إلى أن الجميع يخضع لنفس القوانين ويمارسون العمل التعاوني المكمل لأهداف الجامعة، ورفعتها والارتقاء بها إلى مصاف الجامعات العالمية في الجودة بالعمل والأمانة والإخلاص في المحافظة على سمعتها بين الجامعات، أما مجال الرؤية لجامعة مؤتة ودلالاتها لصالح الذكور فقد يعزى السبب إلى أن طبيعة الأعمال والعلاقات التي تربط الذكور مع القيادات العليا في الجامعة أقوى بحكم تقبل الرجل أكثر من المرأة في الاجتماعات والزيارات

الميدانية، وذلك للعادات والتقاليد التي تتمسك بها المرأة والتي تحد من الاختلاط مع الرجال في بعض الأعمال وضعف القدرة على التأخر لساعات طويلة، لارتباطها بمنزلها واسرتها، أما وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرسالة ولصالح الاناث فقد يعزي ذلك إلى التزام الإناث بأوقات الدوام الرسمي والإلتقان للعمل ولطبيعة المرأة في نقل الصورة الايجابية للعمل والجامعة في المجتمع المحلي. إضافة إلى ميل الاناث إلى الجانب التنفيذي ورغبتهم في إخراج عملهم على احسن صورة ممكنة لإثبات مقدرتهم.

اما ما يخص متغير طبيعة العمل، فقد تم استخراج نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات تصورات المبحوثين لإستراتيجية جامعة مؤتة تعزى لطبيعة العمل، والجدول رقم (٥) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات تصورات المبحوثين

لإستراتيجية جامعة مؤتة تعزى لطبيعة العمل

المجال	العدد	العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرؤية	٢٣٧	اكاديمي	3.86	0,66	528	7.332	*0.05
	٢٩٣	إداري	3.38	0,79			
الرسالة	٢٣٧	اكاديمي	3.78	0,66	528	6.879	0.03*
	٢٩٣	إداري	3.34	0,78			
الغاية	٢٣٧	اكاديمي	3.79	0,71	528	6,830	0.03*
	٢٩٣	إداري	3.32	0,83			
الكلي	٢٣٧	اكاديمي	3.81	0,63	528	7.543	0.02*
	٢٩٣	إداري	3.35	0,75			

يلاحظ من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية لتصورات المبحوثين لإستراتيجية الجامعة، حيث بلغت قيمة ت = (٧.٥٤٣) عند مستوى دلالة ($\alpha \geq ٠.٠٥$) ولصالح الأكاديمي بمتوسط حسابي (٣.٨١) وجاءت الرسالة والغايات ذات دلالة احصائية ولصالح الأكاديمي بمتوسطات حسابية (٣.٧٨ و ٣.٧٩) في حين لم تظهر رؤية جامعة مؤتة أي دلالة احصائية.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إهتمام الاكاديميين الشاغرين للمناصب الادارية بإستراتيجية جامعة مؤتة المتمثلة بالرؤية والرسالة والغايات وذلك لـ:

- إظهار كفاءتهم في إدارة هذه المناصب لمنحهم الثقة بالبقاء في مناصبهم الادارية او الترقية لمناصب أعلى.
- إظهار التزامهم بقوانين الجامعة مما حفزهم لنشر هذه الاستراتيجية بين زملاءهم لتحقيق الغايات المرجوة منها.

- بسبب طبيعة عمل الاكاديميين وتواصلهم المباشر مع مجتمع الجامعة من اداريين وطلبة له دور فعال في تنفيذ استراتيجية الجامعة من خلال المحاضرات والندوات المختلفة والمشاركة في خدمة المجتمع وكذلك أنشطة المجتمع المحلي.
- ولتمثيلهم بنسب أكبر في لجان اعداد الاستراتيجية.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثين بـ:
١. ضرورة تعريف العاملين بالخطة الاستراتيجية للجامعة بشكل أوسع وتنوع مصادر نشرها.
 ٢. إشراك العاملين في الجامعة في وضع الخطة الاستراتيجية بصورة أكبر وخاصة الاداريين.
 ٣. عقد دورات تدريبية للعاملين في الجامعة بهدف تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي لديهم وتوضيح المفاهيم المرتبطة به.
 ٤. الاستمرار بعمل دراسات تقييم التخطيط الاستراتيجي للجامعة وذلك في ضوء المتغيرات البيئية المحيطة بها.
 ٥. إطلاع الاكاديميين والإداريين على الخطط التنفيذية للخطة الاستراتيجية.

قائمة المراجع:

- الدجنى، إباد(٢٠٠٦). واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- الكلثم، حمد و بدارنه، حازم(٢٠١٢). معوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، (١٠)٥، ١٨٧-٢٠٢.
- المحيسن، معن والكيلاني، انمار(٢٠١٠). مشروع مقترح لتطوير نظام التخطيط التربوي لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٦(١)، ١-٢٦.
- حسين، محمد عوده. حميد، أحمد مجيد. (٢٠٠٩) أثر الاختيار في الموارد البشرية لتحقيق أهداف التخطيط الاستراتيجي- دراسة ميدانية لآراء عينة من مدرء فنادق مدينة النجف، مجلة الإدارة والاقتصاد، ع ٧٤ ، العراق، ص ص. ١٢٦.
- حريم، حسين. (٢٠٠٩). مبادئ الإدارة الحديثة. ط٢. عمان: دار الحامد للنشر.
- حسن، رعد الصرن. (٢٠٠١). كيف تخطط لجودة أعمالك .ط١.سوريا: دار علاء الدين للنشر والتوزيع .
- زهية، (٢٠١٨) " التخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي وأثره على الجودة التعليمية للطالب من وجهة نظر عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام (دراسة ميدانية بجامعة سطيف، الجلفة، الأغواط هوران)"
- مرزوقه، هاني (٢٠١٤) "اثر التخطيط الإستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء العاملين في الجامعات الخاصة في الأردن" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط
- هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، (٢٠١٨)، (الخطة الاستراتيجية ٢٠١٤-٢٠١٨) تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٨/٤، متوفر على المواقع <http://www.mohe.gov.jo/ar/Documents/N.S2014-2018.pdf>
- Kare et, al (٢٠١٣) "Strategic Planning and Business Performance of Micro, Small and Medium-Sized Enterprises"
- Wei-Chien Chou and Sheng-Tun Li (٢٠١١) " REALIZING THE STRATEGIC PLAN OF A TOP-TIER UNIVERSITY IN TAIWAN A Multi-criteria Evaluation and Alignment "
- [Nolasco, M](#) (٢٠١١) " Presidents', chief financial officers' and chief instructional officers' perceptions on the effectiveness of strategic planning in California community colleges"